



## صياغة تخريج الحديث المختلف على المدار

*Formulating the different interpretations of hadiths based on the syllabus*

لقمان الحكيم سودجنان مستقيم<sup>a</sup>

<sup>a</sup>جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

Student.ksu.edu.sa@439106894

### المستخلص

يهدف هذا البحث إلى معرفة مفهوم تخريج الحديث ومعرفة خطوات التخريج وصياغته على المدار وكذلك معرفة خطوات تخريج الحديث المختلف وصياغته على المدارات. والبحث قائم على منهج استقرائي تحليلي مع الإثراء بالجانب التطبيقي، وكانت نتيجة البحث ما يلي: 1- مفهوم التخريج هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية، مع بيان درجته عند الحاجة. 2- خطوات التخريج على المدار يكون جمع طرق الحديث من المصادر، وتحديد مدار الحديث وهو الراوي الذي تلتقي عنده الطرق، وتحديد نوع الاختلاف كالاختلاف بين الرفع والوقف أو إبدال وتغيير، حصر عدد الرواة عن المدار في كل وجه، تخريج كل وجه على حدة كأنه حديث مستقل. أما خطوات صياغته تكون بتحديد مدار الحديث وذكره، تحديد وبيان اختلاف ونوعه، حصر عدد الرواة في كل وجه، تخريج كل وجه على حدة كأنه حديث مستقل. 3- خطوات تخريج الحديث المختلف على المدارات تكون بجمع طرق الحديث من خلال التخريج، تحديث مدار الحديث الأصلي، وهو الأقرب إلى صحابي الحديث، والمدار الفرعي عن المدار الأصلي، تحديد نوع الاختلاف، حصر عدد الرواة على المدار الأصلي في كل وجه، تحديد المدارات الفرعية عن المدار الأصلي في كل وجه، تخريج كل وجه على حدة. أما خطوات صياغته فتكون بتحديث مدار الحديث الأصلي، وهو الأقرب إلى صحابي الحديث، والمدار الفرعي عن المدار الأصلي، وتحديد نوع الاختلاف، حصر عدد الرواة على المدار الأصلي في كل وجه، تحديد المدارات الفرعية عن المدار الأصلي في كل وجه، وتحديد نوع الاختلاف فيها.

الكلمات الدالة: الصياغة، التخريج، الحديث المختلف، المدار

### Abstract

*This research aims to understand the concept of hadith authentication (takhrij) and its steps, including its formulation according to the established chain of transmission (madhar), as well as the steps for authenticating and formulating variant hadiths according to the established chains of transmission. The research employs an inductive-analytical methodology enriched by practical applications. The findings are as follows: 1- The concept of hadith authentication involves identifying the location of a hadith in its original sources and, when necessary, determining its degree of authenticity. 2- The steps of hadith authentication according to the established chain of transmission involve collecting*

*the various chains of transmission from different sources, identifying the central chain of transmission (madhar) – the narrator at whom the chains converge – determining the type of variation (such as variations between the chain being raised and stopped, or substitution and alteration), counting the number of narrators from each chain of transmission, and authenticating each chain separately as if it were an independent hadith. The steps for formulating the hadith include identifying and stating the central chain of transmission, identifying and explaining the variation and its type, counting the number of narrators from each chain of transmission, and authenticating each chain separately as if it were an independent hadith. 3- The steps for tracing the chain of transmission of a hadith with differing chains of narrators involve gathering the various narrations of the hadith through tracing, updating the chain of transmission of the original hadith (the one closest to the Companion of the Prophet), and identifying the secondary chains of transmission from the original chain. This process also includes determining the type of difference, identifying the number of narrators on the original chain for each version, identifying the secondary chains of transmission from the original chain for each version, and tracing each version separately. The steps for formulating the hadith are the same: updating the chain of transmission of the original hadith (the one closest to the Companion of the Prophet), identifying the secondary chains of transmission from the original chain, determining the type of difference, identifying the number of narrators on the original chain for each version, identifying the secondary chains of transmission from the original chain for each version, and identifying the type of difference within these secondary chains.*

**Keywords:** Formulation, graduation, different hadith, syllabus.

**Article Info:**

Received: 19 February 2026  
Revised: 28 March 2026  
Accepted: 30 March 2026  
Published: 30 March 2026

**How to cite:**

”صياغة تخريج الحديث المختلف على المدار،” ولقمان الحكيم سودجان  
*JAWAMI'UL KALIM: Jurnal Kajian Hadis* 4, No. 1(2026): 18-41. doi: 10.36701/jawamiulkalim.v4i1.3057

**المقدمة**

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وروايته من أشرف العلوم وأفضلها، وأحقها بالاعتناء لمحصلها، لأنه ثاني أدلة علوم الإسلام، ومادة علوم الأصول والأحكام، ولذلك لم يزل قدر حفاظه عظيما وخطرهم عند علماء الأمة جسيما.

وقد تنوعت جهود علماء الأمة في سبيل خدمة السنة النبوية حفظا ونشرا. ومن جهودهم الجبارة في هذا المجال بيان مواضع الحديث، وتخرجه وبيان رواته وحكمه.

ويحتل تخريج الحديث منزلة مهمة في أوساط المسلمين وخاصة عند طلبة العلم، وذلك لأهميته في معرفة مصادر الحديث ودرجته.

ومن أخطر خطوات التخريج هو صياغته والتعبير عنه، ولا سيما الحديث المعلول بالاختلاف على المدار وعلى أوجه المدار.

بناء على ما سبق، أعددت هذه البحث بيانا لخطوات التخريج وصياغته والتعبير عنه، وتيسيرا على طلاب علم الحديث لسلوك طريق التخريج.

### أهداف البحث:

هذا البحث يهدف إلى تحقيق أهداف تالية:

- 1- معرفة مفهوم تخريج الحديث.
- 2- معرفة خطوات التخريج وصياغته على المدار.
- 3- معرفة خطوات تخريج الحديث المختلف وصياغته على المدارات.

### منهج البحث:

هذا البحث يقوم على منهج استقرائي تحليلي مع ذكر نموذج.

### أسئلة البحث:

- 1- ما مفهوم تخريج الحديث وصياغته؟
- 2- كيف تكون خطوات التخريج وصياغته على المدار؟
- 3- كيف تكون خطوات تخريج الحديث المختلف وصياغته على المدارات؟

### البحث

أولاً: مفهوم صياغة تخريج الحديث وبيان أركانها وأنواعها

#### تعريف التخريج:

التخريج لغة يعود إلى مادة (خ ر ج)، والتي يدور معناها على معنيين:  
الأول: الإظهار والإبراز، ومنه قوله تعالى: ((كَزَرَجٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ))، الفتح: 29.  
والثاني: التوجيه، يقال: خرج المسألة، أي بين لها وجهها<sup>(1)</sup>.

#### تعريف الحديث:

الحديث لغة ضد القديم، يعني الجديد<sup>(2)</sup>، وأما اصطلاحاً فهو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة<sup>(3)</sup>.

#### تعريف تخريج الحديث:

<sup>1</sup> . لسان العرب (410/7).

<sup>2</sup> . قاموس المحيط ص: (214).

<sup>3</sup> . فتح المغيث (382/2).

تخريج الحديث هو لفظ مركب من لفظين اللذين سبق بيانهما، وهو عند المحدثين بمعنى: عزو الحديث إلى مصادره الأصلية<sup>(4)</sup>.

وقال الآخر: الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية، مع بيان درجته عند الحاجة<sup>(5)</sup>.

### تعريف الصياغة التخريج:

الصياغة مشتقة من فعل ثلاثي؛ صاغ، يقال: صاغ يصوغ صياغة؛ أي صنعه على مثال مستقيم، قال ابن فارس: الصاد والواو و والغين أصل صحيح، وهو تهيئة شئ على مثال مستقيم.

وصيغة الكلمة؛ هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها<sup>(6)</sup>.

صياغة التخريج هي عرضه<sup>(7)</sup> والتعبير عنه<sup>(8)</sup>.

### أركان صياغة التخريج:

1- العزو.

يعني قول المخرج أخرج فلان في كتاب كذا وفي باب كذا برقم كذا

2- الأسانيد.

المقصود به هو سوق الأسانيد، وهي تلخص بعدة الطرق؛ أولاً: طريقة المتابعات، ثانياً: طريقة المدارات، ثالثاً: طريقة الخلاف، وسيأتي بسطها لاحقاً بإذن الله.

3- سوق المتون ومقارنتها، مثل: أخرج أبو داود والنسائي من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ كذا، ولفظ ابن ماجه كذا.

4- دراسة الأسانيد: مثل ورجاله ثقات - وفيه فلان بن فلان وهو متروك-، واختلف في وصله وإرساله، وهكذا.

5- إيراد أحاديث الباب والشواهد<sup>(9)</sup>.

4 . تخريج الحديث، لدكتور عبد العزيز الشايع ص: (21).

5 . قواعد صياغة التخريج ص: (5).

6 . قواعد صياغة التخريج ص: (5-6).

7 . هكذا موضوع بحث أ.د. إبراهيم اللاحم، وهو بمعنى الصياغة.

8 . قواعد صياغة التخريج، ص: (4).

9 . دورة تسهيل صياغة التخريج ص: (7).

## أنواع التخرīj:

ينقسم التخرīj إلى ثلاثة أقسام<sup>(10)</sup>:

- 1- تخرīj مختصر: يعزى لمصدر واحد ويبين الحكم عند الحاجة، مثاله: أخرجه الترمذي وصححه.
- 2- تخرīj متوسط: من كتب الستة ومن مسند أحمد، المثال: أخرجه أبو داود، والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد، كلهم من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.
- 3- تخرīj موسع، هذا هو التخرīj الشامل المستوعب الذي يعتني بالعلل المبنية على سبر المرويات.

## ثانيا: مفهوم الاختلاف على المدار

### - مفهوم الاختلاف

الاختلاف لغة افتعال من خلف، والخاء ولام والفاء أصول ثلاثة؛ أحدها أن يجيء شيء بعد شيء يقوم مقامه، والثاني خلاف قدام، والثالث التغير... وأما قولهم: اختلف الناس في كذا، والناس خلفه أي مختلفون، فمن الباب الأول؛ لأن كل واحد منهم ينحى قول صاحبه، ويقيم نفسه مقام الذي نحاه<sup>(11)</sup>. أما اختلاف الرواة، فهو أن يروي أحدهم أو بعضهم عن مصدر الحديث -وهو مدار أسانيده- غير ما يروي سائر الرواة عن ذلك المصدر، سواء أكان ذلك في السند أم في المتن<sup>(12)</sup>.

وأنواع الاختلافات التي تقع في إسناد الحديث هي:

- 1- تعارض الوصل والإرسال.
  - 2- تعارض الوقف والرفع.
  - 3- تعارض الاتصال والنق. طاع
  - 4- الاختلاف في تعيين الصحابي ومن دونه.
  - 5- زيادة رجل في أحد الإسنادين.
  - 6- الاختلاف في اسم الراوي ونسبه إذا كان مترددا بين ثقة وضعيف<sup>(13)</sup>.
- أما الاختلاف في المتن، فهو دارج في قسم المخالفة غالبا<sup>(14)</sup>.

<sup>10</sup> دورة تسهيل صياغة التخرīj ص: (6).

<sup>11</sup> . معجم مقاييس اللغة (2/213).

<sup>12</sup> . معرفة مدار الإسناد وبيان مكانته في علم علل الحديث (1/271).

<sup>13</sup> . تخرīj الحديث ص: (115).

<sup>14</sup> . محاضرات علل الحديث، أ.د. خالد الدريس، ص: (8).

تنبيه: بيان الاختلاف ودراسته له أثر ظاهر في الحكم النهائي على الحديث صحة وضعفا، فإذا أغفله الباحث ولم يذكره في التخريج ولم يدرسه ترتب على ذلك خلل ظاهر<sup>(15)</sup>.

## - مفهوم المدار

المدار لغة مأخوذ من دار يدور دورا دورانا ودؤورا<sup>(16)</sup>، الدال والواو والراء أصل واحد يدل على إحداق الشيء بالشيء من حواليه<sup>(17)</sup>.

المدار؛ مفعول، يكون موضعا، ويكون مصدرا كالدوران، ويجعل اسما، نحو: مدار الفلك في مداره<sup>(18)</sup> أي دوران الفلك في موضع الدوران<sup>(19)</sup>.

والمدار عند مصطلح المحدثين هو الراوي الذي تلتقي عنده طرق الحديث<sup>(20)</sup>.

وقد يوجد في الحديث أكثر من مدار:

**الأول:** المدار الأصلي: هو الراوي الذي تلتقي عنده جميع الطرق ويكون أقرب إلى الصحابي، وفي بعض الأحاديث يكون مدار الأصلي هو الصحابي.

**والثاني:** المدار الفرعي: إذا تعددت الطرق عن بعض الرواة عن المدار الأصلي، يعتبر هؤلاء الرواة مدارات فرعية للحديث<sup>(21)</sup>.

**طريقة حكاية الأسانيد<sup>(22)</sup>:**

## 1- طريقة المدارات.

هي التخريج عن طريق موضع الذي تعود إليه أسانيد الحديث غالبا، أو ملتقى الطرق. وهذه الطريقة تستخدم غالبا في التخريج المختصر الذي لا يكون عند المخرج فيه الإسناد، مثل تخريج كتاب ليس له إسناد.

والمدار ينقسم إلى قسمين:

أولهما: مدار الحديث؛ وهو الذي ترجع إليه الطرق.

15 . تخريج الحديث ص: (115).

16 . لسان العرب (295/4).

17 . معجم مقاييس اللغة (310/2).

18 . لسان العرب (295/4).

19 . معرفة مدار الإسناد وبيان مكانته في علم علل الحديث (31/1).

20 . تخريج الحديث لعبد العزيز الشايع، ص: (98).

21 . نفس المصدر.

22 . دورة تسهيل صياغة التخريج ص: (25-32).

ثانيهما: مدار الخلاف؛ وهو الرجل الذي يختلف عليه في الحديث.

2- طريقة المتابعات.

هو تخريج الحديث من الأقرب فالأقرب للمؤلف، فهذه الطريقة لا تُسلك إلا إذا وجد إسناد معتمد، وهي طريقة معتمدة عند تحقيق الكتاب أو تخريج كتاب معين، هذه الطريقة تعتمد على الأمرين:  
الأول: ذكر الإسناد الأصيل الذي قمنا بدراسته.

الثاني: ذكر المصنفات الأقرب فالأقرب من الإسناد المعتمد.

3- طريقة الخلاف

هي الطريقة التي تستخدم غالبا فيما وقع فيه خلاف من الأحاديث (خلاف في الوصل والإرسال، وخلاف في الرفع والوقف، وفي إثبات اللفظة، وزيادات الثقات وغيرها).

المبحث الأول: خطوات تخريج الحديث المختلف على المدار وصياغته

- خطوات تخريج الحديث المختلف على مدار واحد وصياغته

ذكر الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الشايع خطوات تخريج الحديث المختلف على المدار، وهي كالتالي<sup>(23)</sup>:

1- جمع طرق الحديث من المصادر.

2- تحديد مدار الحديث وهو الراوي الذي تلتقي عنده الطرق.

3- تحديد نوع الاختلاف كالاختلاف بين الرفع والوقف أو إبدال وتغيير

4- حصر عدد الرواة عن المدار في كل وجه

5- تخريج كل وجه على حدة كأنه حديث مستقل.

المثال التطبيقي:

قال أبو بكر الدمياطي:

حديث ((مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ هَكَذَا، وَعَقَدَ تِسْعِينَ)).

الخطوة الأولى: جمع طرق الحديث من المصادر.

1- حدثنا وكيع قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي تميم، عن أبي موسى، قال وكيع: وحدثني

الضحاك أبو العلاء، أنه سمعه من أبي تميم، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((من صام

الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا)). (مسند أحمد ط الرسالة)

<sup>23</sup> . تخريج الحديث ص: (116).

- 2- أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب، حدثنا يحيى بن منصور القاضي، إملاء، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أيوب، أخبرني أبو الوليد، عن الضحاك بن يسار الإشكري، حدثنا أبو تيممة الهجيمي، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " من صام الدهر ضيقت عليه جهنم "، وقبض أصابعه كلها. (شعب الإيمان).
- 3- أخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا الضحاك بن يسار عن أبي تيممة ح وأخبرنا أبو بكر : محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء حدثنا أبو عبد الله : محمد بن أيوب أخبرني أبو الوليد عن الضحاك بن يسار الإشكري حدثنا أبو تيممة الهجيمي عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم- قال : ((من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا)). (السنن الكبرى للبيهقي).
- 4- وأخبرنا أبو بكر بن فورك أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي تيممة عن أبي موسى قال: ((من صام الدهر ضيقت عليه جهنم)) هكذا... لم يرفعه شعبة. (السنن الكبرى للبيهقي).
- 5- أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال: حدثنا، الضحاك بن يسار، عن أبي تيممة الهجيمي : عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : (( من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا)). (صحيح ابن حبان).
- 6- حدثنا محمد بن بشار و أبو موسى قالوا : حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة عن أبي تيممة عن الأشعري -يعني أبا موسى- : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: ((من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هذا و عقد تسعين)). (صحيح ابن خزيمة).
- 7- حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي، قالوا أخبرنا محمد بن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي تيممة، عن أبي موسى رضى الله عنه عن النبي قال: ((من صام الدهر ضيقت عليه جهنم)). (مسند البزار).
- 8- حدثنا عمرو بن علي، قال أخبرنا أبو داود، قال أخبرنا الضحاك ابن يسار، قال أخبرنا أبو تيممة، عن أبو موسى رضى الله عنه عن النبي قال ( من صام الدهر ضيقت عليه جهنم وعقد تسعين ). (مسند البزار).
- 9- حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي تيممة ، عن أبي موسى ، قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين لم يرفعه شعبة ورفع سعيد. (مسند الطيالسي).

- 10- حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الضحاك بن يسار، عن أبي تيممة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين. (مسند الطيالسي).
- 11- حدثنا وكيع ، عن شعبة، عن قتادة ، عن أبي تيممة الهجيمي ، عن أبي موسى، قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا ، وطبق بكفه. (مصنف ابن أبي شيبة).
- 12- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن رجاء الأديب نا يحيى بن منصور القاضي إمامنا أبو عبد الله محمد بن أيوب اخبرني أبو الوليد عن الضحاك بن يسار اليشكري نا أبو تيممة الهجيمي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم: (( قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم)). (شعب الإيمان للبيهقي).
- 13- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن رجاء الأديب نا يحيى بن منصور القاضي إمامنا أبو عبد الله محمد بن أيوب، أخبرني أبو الوليد، عن الضحاك بن يسار اليشكري، نا أبو تيممة الهجيمي، عن أبي موسى : عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ((من صام الدهر ضيقت عليه جهنم)). (شعب الإيمان للبيهقي)
- 14- حدثني مسلم بن إبراهيم ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة، عن أبي تيممة عن أبي موسى قال: من صام الدهر ضيق الله عليه جهنم حتى يكون أضيق من تسعين. (مسند عبد بن حميد)
- 15- عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي تيممة الهجيمي، عن أبي موسى الأشعري قال: ((من صام الدهر ضيق الله عليه جهنم)) هكذا وعقد عشرا. (مصنف عبد الرزاق)
- 16- عقبه بن عبد الله الاصم الرفاعي، عن أبي تيممة الهجيمي، قال سمعت أبا موسى الأشعري علي منبر البصرة يقول: ((من صام الدهر ضيق الله عليه جهنم هكذا وعقد لنا عقبه بيده تسعين. (الزهدي لأحمد بن حنبل).
- 17- حدثنا محمد بن المثني وعمرو بن علي قالنا اخبرنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أبي تيممة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي قال ((من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين)). (مسند البزار).
- الخطوة الثانية: تحديد مدار الحديث وهو الراوي الذي تلتقي عنده الطرق.**
- من خلال ما سبق من التخريج، يتبين بأن مدار الإسناد على أبي تيممة، وهو طريف بن مجالد الهجيمي.
- الخطوة الثالثة: تحديد نوع الاختلاف كالاختلاف بين الرفع والوقف.**
- تبين مما سبق تخريجه، أن الاختلاف هو في الرفع والوقف، ويكون الاختلاف في أحد وجهي عن المدار، وهو قتادة.

الخطوة الرابعة: حصر عدد الرواة عن المدار في كل وجه.

يقال: هذا الحديث رواه أبو تيممة، واختلف في رفعه ووقفه:

فرواه قتادة عنه، واختلف عليه على رفعه ووقفه:

الخطوة الخامسة: تخريج كل وجه على حده كأنه حديث مستقل.

الوجه المرفوع: أخرجه البزار<sup>(24)</sup>، وابن خزيمة<sup>(25)</sup> من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي تيممة،

عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً.

والوجه الموقوف: أخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(26)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(27)</sup>، والبيهقي<sup>(28)</sup>، من طريق شعبة،

وعبد بن حميد<sup>(29)</sup> من طريق همام بن يحيى،

كلاهما - شعبة ومام بن يحيى - عن قتادة، عن أبي تيممة، عن أبي موسى الأشعري موقوفاً.

وتوبع قتادة في رواية الموقوف، فأخرجه عبد الرزاق<sup>(30)</sup> عن الثوري،

وعبد الله بن أحمد<sup>(31)</sup> عن عقبة بن عبد الله الأصم،

كلاهما عن أبي تيممة به نحوه.

ورواه الضحاك بن يسار، عن أبي تيممة، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

24 . المسند (414/1)، برقم: (516).

25 . صحيح ابن خزيمة (1031/2)، رقم الحديث: (2154-2155).

26 . المسند (414/1)، برقم: (515).

27 . المصنف رقم الحديث: (9646).

28 . السنن الكبير رقم الحديث: (8443).

29 . المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص: (197)، رقم الحديث: (563).

30 . المصنف (296/4) رقم الحديث: (7866).

31 . كتاب الزهد ص: (197).

أخرجه الطيالسي (32) - ومن طريقه البزار (33) والعقيلي (34) - وابن حبان (35)، والطبراني في الأوسط (36)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (37)، وفي "الشعب" (38).

هذه هي خطوات تخريج الحديث المختلف على المدار، وغاية هذه الخطوات تسهيل المخرّج من تخريج الحديث المختلف على المدار، وأما عند صياغة التخريج، فقد يعكس الخطوات، لأن صياغة التخريج يقصد منها عرض التخريج، ومن أهدافه القصوى هي تسهيل القارئ وتفهمه لطرق الحديث، فيبدأ في الصياغة:

- بتحديد مدار الحديث وذكره.
  - تحديد وبيان اختلاف ونوعه.
  - حصر عدد الرواة في كل وجه.
  - تخريج كل وجه على حده كأنه حديث مستقل.
- بناء على هذه الخطوات، فتكون صياغة الحديث السابق كالتالي:
- حديث: مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَبِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ هَكَذَا، وَعَقَدَ تِسْعِينَ.
- تخريج الحديث:

هذا الحديث رواه أبو تيممة، واختلف في رفعه ووقفه:

فرواه قتادة عنه، واختلف عليه على رفعه ووقفه:

الوجه المرفوع: أخرجه البزار (39)، وابن خزيمة (40) من طريق ابن أبي عدي، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي تيممة، عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً.

32 . المسند (414/1)، برقم: (516).

33 . مسند البزار (68/8)، برقم: (3063).

34 . الضعفاء الكبير (218/2).

35 . صحيحه (349/8)، برقم: (3584).

36 . (83/3)، برقم: (2562).

37 . السنن الكبرى (124/9)، رقم الحديث: (8553).

38 . (399/5) رقم الحديث: (3608).

39 . المسند (414/1)، برقم: (516).

40 . صحيح ابن خزيمة (1031/2)، رقم الحديث: (2154-2155).

**والوجه الموقوف:** أخرجه أبو داود الطيالسي<sup>(41)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(42)</sup>، والبيهقي<sup>(43)</sup>، من طريق شعبة،  
وعبد بن حميد<sup>(44)</sup> من طريق همام بن يحيى،

كلاهما - شعبة ومام بن يحيى - عن قتادة، عن أبي تيممة، عن أبي موسى الأشعري موقوفا.

وتوبع قتادة في رواية الموقوف، فأخرجه عبد الرزاق<sup>(45)</sup> عن الثوري،

وعبد الله بن أحمد<sup>(46)</sup> عن عقبة بن عبد الله الأصم،

كلاهما عن أبي تيممة به نحوه.

ورواه الضحاك بن يسار، عن أبي تيممة، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

أخرجه الطيالسي<sup>(47)</sup> - ومن طريقه البزار<sup>(48)</sup> والعقيلي<sup>(49)</sup> - وابن حبان<sup>(50)</sup>، والطبراني في الأوسط<sup>(51)</sup>،

والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(52)</sup>، وفي "الشعب"<sup>(53)</sup>.

**دراسة الاختلاف:** مدار الحديث المختلف عليه هو هو قتادة، هو ابن دعامة السدوسي، وهو ثقة ثبت<sup>(54)</sup>،

والراوي عنه في الوجه المرفوع هو سعيد بن أبي عروبة، وهو وهو ثقة حافظ ومن أثبت الناس في قتادة، إلا

أنه تغير قليلا<sup>(55)</sup>، وقد تفرد به بهذا الوجه، والراوي عنه هو ابن أبي عدي، وهو ممن روى بعد التغير<sup>(56)</sup>.

41 . المسند (414/1)، برقم: (515).

42 . المصنف رقم الحديث: (9646).

43 . السنن الكبير رقم الحديث: (8443).

44 . المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص: (197)، رقم الحديث: (563).

45 . المصنف (296/4) رقم الحديث: (7866).

46 . كتاب الزهد ص: (197).

47 . المسند (414/1)، برقم: (516).

48 . مسند البزار (68/8)، برقم: (3063).

49 . الضعفاء الكبير (218/2).

50 . صحيحه (349/8)، برقم: (3584).

51 . (83/3)، برقم: (2562).

52 . السنن الكبرى (124/9)، رقم الحديث: (8553).

53 . (399/5) رقم الحديث: (3608).

54 . تقريب التهذيب ص: (504).

55 . (230)، تقريب، ص: (230).

56 . (745/2)، شرح علل الترمذي.

وأما الوجه الموقوف، فرواه عن قتادة جماعة ن الثقات، وهم: شعبة، وأبي داود الطيالسي، وهمام بن يحيى، فهم رووا عن قتادة موقوفا، بناء عليه، فإن رواية الموقوف هو الوجه الراجح الأمرين:  
الأول: تفرد ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة بها، وهو يروي عن سعيد بعد اختلاطه.  
والثاني: مخالفة سعيد لجماعة من أصحاب قتادة، مثل: شعبة، وأبي داود الطيالسي، وهمام بن يحيى، حيث يروون موقوفا عنه.

المبحث الثاني: خطوات تخريج الحديث المختلف على المدار وأوجه المدار وصياغته.

ذكر الدكتور عبد العزيز الشايع<sup>(57)</sup> خطوات تخريج الحديث المختلف على عدة مدارات، فهي كالتالي:

- 1- جمع طرق الحديث من خلال التخريج.
- 2- تحديد مدار الحديث الأصلي، وهو الأقرب إلى صحابي الحديث، والمدار الفرعي عن المدار الأصلي.
- 3- تحديد نوع الاختلاف.
- 4- حصر عدد الرواة على المدار الأصلي في كل وجه.
- 5- تحديد المدارات الفرعية عن المدار الأصلي في كل وجه.
- 6- تخريج كل وجه على حده.
- 7- معاملة كل مدار فرعي كأنه مدار أصلي في التخريج على حسب الخطوات السابقة.

المثال التطبيقي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَّرَ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا)).

الخطوة الأولى: جمع طرق الحديث من خلال التخريج.

1- حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي حبي حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها)). (سنن أبي داود).

2- عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر ودنا من الإمام فأنصت كان بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها وذلك على الله يسير. (مصنف عبد الرزاق).

<sup>57</sup> . تخريج الحديث ص: (120).

- 3- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي. حدثنا حسان بن عطية. حدثني أبو الأشعث. حدثني أوس بن أوس الثقفي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم: ((من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها)). (سنن ابن ماجه).
- 4- حدثنا عبد الله بن مبارك، عن الأوزاعي، قال: حدثنا حسان بن عطية، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثني أوس بن أوس الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، فدنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة، أجر صيامها وقيامها)). (مصنف ابن أبي شيبة).
- 5- حدثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا به عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من غسل واغتسل، وغدا، وابتكر، فدنا، وأنصت ولم يلغ...)) (مسند أحمد).
- 6- حدثنا محمد بن العلاء بن كريب ومحمد بن يحيى بن الضريس وعبد بن عبد الله الخزاعي قال محمد بن العلاء و ابن الضريس: حدثنا حسين و قال عبدة : أنبأنا حسين بن علي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذكر يوم الجمعة : ((من غسل و اغتسل و غدا و ابتكر فدنا و أنصت و لم يلغ كان له بكل خطوة كأجر سنة صيامها و قيامها)). (صحيح ابن خزيمة).
- 7- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر: ((يوم الجمعة من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وأنصت واستمع...)). (المستدرک للحاکم).
- 8- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب حدثنا أبو جعفر: أحمد بن عبد الحميد الحارثي، حدثنا الحسين بن علي الجعفي، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر يوم الجمعة: ((من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وأنصت واستمع...)). (السنن الكبير للبيهقي).
- 9- حدثنا موسى بن هارون، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا يزيد بن يوسف، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من غسل واغتسل وغدا وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام ولم يبلغ كان له أجر سنة صيامها وقيامها)). (المعجم الكبير للطبراني).

10- أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، حدثنا حبان بن موسى، أخبرنا عبد الله، أخبرنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، حدثني أبو الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى فدنا واستمع وأنصت ولم يبلغ كتب الله له بكل خطوة يخطوها عما سنة صيامها وقيامها)). (صحيح ابن حبان).

11- حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا روح بن عبادة، ثنا ثور بن يزيد، عن عثمان الشيباني، أنه سمع أبا الأشعث الصنعاني، يحدث عن أوس بن أوس الثقفي، عن عبد الله بن عمرو قال قال صلى الله عليه وسلم: ((من غسل يوم الجمعة واغتسل ودنا من الامام واقترب واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر صيام سنة وقيامها)). (المستدرک).

12- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر وابتكر ، ومشى، ولم يركب فدنا من الإمام، فاستمع، ولم يبلغ... (مسند أحمد).

13- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ودنا من الإمام فأنصت كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها وذلك على الله يسير). (المعجم الكبير).

14- حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا أبو مسهر، قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن يحيى بن الحارث الذمري، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من غسل واغتسل وغدا وابتكر ، ودنا من الإمام فأنصت، ولم يبلغ، كان له مكان كل خطوة عمل سنة، صيامها وقيامها)). (شرح معاني الآثار).

15- ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، قال: حدثني حسان بن عطية، قال: حدثني أبو الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا وانصت كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها)). (معرفة السنن والآثار- البيهقي).

16- ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني واسمه شراحيل بن آدة عن أوس بن أبي أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ودنا من الإمام فأنصت كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها وذلك على الله يسير)). (معجم ابن عساکر).

17- أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن حاتم الجرجاني أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني، حدثني أوس بن أوس الثقفي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من غسل يوم الجمعة، واغتسل، ثم بكر وابتكر ومشى، ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها)). (السنن الكبرى للبيهقي).

الخطوة الثانية: تحديد مدار الحديث الأصلي،.

من خلال ما سبق، يتبين بأن مدار الإسناد على أبو الأشعث، والمدار الفرعي هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

الخطوة الثالثة: تحديد نوع الاختلاف.

يتبين مما سبق، بأن الاختلاف يكون بسبب إبدال راو براو.

الخطوة الرابعة: حصر عدد الرواة عن المدار الأصلي في كل وجه.

يقال: هذا الحديث رواه أبو الأشعث، واختلف عليه:

الوجه الأول: عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر من أخرجه من أصحاب الكتب.

الوجه الثاني: عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم ذكر من أخرجه من أصحاب الكتب.

الوجه الثالث: عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر من أخرجه من أصحاب الكتب.

الخطوة الخامسة: تحديد المدارات الفرعية عن المدار الأصلي في كل وجه.

واختلف عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر على ثلاثة أوجه؛

الخطوة السادسة: معاملة كل مدار فرعي كأنه مدار أصلي في التخريج على حسب الخطوات السابقة.

**الوجه الأول:** أخرج من تقدم ذكرهم من طريق حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
**الوجه الثاني:** وأخرج أحمد<sup>(58)</sup> من طريق عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن الدمشقي، عن أبي الأشعث به.  
**الوجه الثالث:** وأخرج الطبراني<sup>(59)</sup> عن يزيد بن يوسف، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأشعث، عن أبي الأسماء الرحي، عن أوس بن أوس به.  
هذه هي خطوات التخريج للحديث المختلف على المدار وأوجه المدار، أما بالنسبة لصياغته حتى يتسنى للقارئ فهمه فيكون كالتالي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَابْتَكَّرَ وَبَتَكَرَّ وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلُغْ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا)).  
تخريج الحديث:

رواه أبو الأشعث، واختلف عليه:

**الوجه الأول:** عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
أخرجه عبد الرزاق<sup>(60)</sup> –ومن طريقه الطبراني<sup>(61)</sup> وابن عساکر<sup>(62)</sup>– عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أوس قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (( من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ودنا من الإمام فأنصت كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها وذلك على الله يسير)).  
وتوبع أبو قلابة:

<sup>58</sup> . المسند (95/26) رقم الحديث: (16175).

<sup>59</sup> . المعجم الكبير (215/1) رقم الحديث: (586).

<sup>60</sup> . المصنف (260/3) رقم الحديث: (5570).

<sup>61</sup> . المعجم الكبير (214/1) رقم الحديث: (581).

<sup>62</sup> . معجم الشيوخ (812/1) رقم الحديث: (1019).

فأخرج أحمد<sup>(63)</sup>، والدارمي<sup>(64)</sup>، والترمذي<sup>(65)</sup>، والنسائي<sup>(66)</sup>، وابن خزيمة<sup>(67)</sup>، والطحاوي<sup>(68)</sup>، والطبراني<sup>(69)</sup>،  
والحاكم<sup>(70)</sup>، من طرق عن يحيى بن الحارث.  
وابن أبي شيبة<sup>(71)</sup> - ومن طريقه ابن ماجه<sup>(72)</sup>، وأبو بكر المروزي<sup>(73)</sup>، والطبراني<sup>(74)</sup>، والبيهقي<sup>(75)</sup> -  
وأحمد<sup>(76)</sup>، وأبو داود<sup>(77)</sup>، وابن خزيمة<sup>(78)</sup>، وابن حبان<sup>(79)</sup>، والحاكم<sup>(80)</sup> من طرق عن حسان بن عطية.  
وأحمد<sup>(81)</sup>، والحاكم<sup>(82)</sup>، والبيهقي<sup>(83)</sup> من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.  
وابن عساكر<sup>(84)</sup> من طريق سليمان بن موسى.

63 . المسند (97/26) رقم الحديث: (16179).

64 . السنن (969/1) رقم الحديث: (1588).

65 . السنن، رقم الحديث: (496).

66 . السنن، رقم الحديث: (1381).

67 . الصحيح (132/3) رقم الحديث: (1767).

68 . شرح معاني الآثار (368/1) رقم الحديث: (2167).

69 . المعجم الكبير (214/1) رقم الحديث: (583).

70 . المستدرک (409/1) رقم الحديث: (1042).

71 . المصنف (93/2) رقم الحديث: (5028).

72 . السنن رقم الحديث: (1087).

73 . كتاب الجمعة، ص: (74)، رقم الحديث: (51).

74 . المعجم الكبير (215/1)، رقم الحديث: (585).

75 . معرفة السنن (396/4) رقم الحديث: (6591).

76 . المسند (93/26) رقم الحديث: (16173).

77 . السنن، رقم الحديث: (345).

78 . الصحيح (128/3) رقم الحديث: (1758).

79 . الإحسان (19/7) رقم الحديث: (2781).

80 . المستدرک (409/1) رقم الحديث: (1043).

81 . المسند (92/26) رقم الحديث: (16172).

82 . المستدرک (409/1) رقم الحديث: (1041).

83 . السنن الكبير (321/3) رقم الحديث: (5865).

84 . تاريخ دمشق (401/9).

كلهم (يحيى بن الحارث، وحسان بن عطية، وعبد الرحمن بن يزيد، وسليمان بن موسى) عن أبي الأشعث به نحوه.

واختلف عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،

فأخرج من تقدم ذكرهم من طريق حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأخرج أحمد<sup>(85)</sup> من طريق عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن الدمشقي، عن أبي الأشعث به.

وأخرج الطبراني<sup>(86)</sup>، عن يزيد بن يوسف، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأشعث، عن أبي الأسماء الرحبي، عن أوس بن أوس به.

وتابع أبو الأشعث:

فأخرج أبو داود<sup>(87)</sup>، والطبراني<sup>(88)</sup> من طريق عباد بن نسي.

وأبو داود الطيالسي<sup>(89)</sup> من طريق محمد بن سعد الأزدي.

كلاهما (عبادة بن نسي، ومحمد بن سعيد الأزدي) عن أوس بن أوس، به نحوه.

الوجه الثاني: عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد<sup>(90)</sup>، والحارث<sup>(91)</sup>، والحاكم<sup>(92)</sup>، والبيهقي<sup>(93)</sup> من طرق عن عثمان الشامي، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر قيام سنة وقيامها)).

<sup>85</sup> . المسند (95/26) رقم الحديث: (16175).

<sup>86</sup> . المعجم الكبير (215/1) رقم الحديث: (586).

<sup>87</sup> . السنن، رقم الحديث: (346).

<sup>88</sup> . المعجم الكبير (216/1).

<sup>89</sup> . المسند (437/2) رقم الحديث: (1210).

<sup>90</sup> . المسند (543/11) رقم الحديث: (6954).

<sup>91</sup> . بغية الباحث (305/1) رقم الحديث: (201).

<sup>92</sup> . المستدرک (410/1) رقم الحديث: (1044). قال: (الشيبياني) بدل (الشامي).

<sup>93</sup> . السنن الكبير (321/3) رقم الحديث: (5866).

**الوجه الثالث:** عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه الطبراني<sup>(94)</sup> من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((من غسل واغتسل، وغدا وابتكر، ثم جلس قريباً من الإمام، فاستمع وأنصت، كان له بكل خطوة خطاها عمل سنة صيامها وقيامها)).

#### دراسة الاختلاف:

للحديث اختلافان، الاختلاف الأول يقع في المدار الأصلي، وهو أبو الأشعث، والاختلاف الثاني يقع في أحد أوجه المدار، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أما الاختلاف الأول، فإن المدار فيه هو أبو الأشعث الصنعاني، اسمه شراحيل بن آداه، قال ابن حجر عنه: "ثقة"<sup>(95)</sup>، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

**الوجه الأول:** عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الراوي عن أبي الأشعث هو أبو قلابة، وهو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي، قال ابن حجر: "ثقة، فاضل، كثير الإرسال"<sup>(96)</sup>.

وقد توبع أبو قلابة في هذا الوجه، تابعه جماعة من الرواة، وهم: يحيى بن الحارث، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وحسان بن عطية، وهؤلاء كلهم ثقة<sup>(97)</sup>.

**الوجه الثاني:** عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الراوي عن أبي الأشعث هو عثمان الشامي، وهو عثمان بن خالد الشامي، ذكره البخاري<sup>(98)</sup> وابن أبي حاتم<sup>(99)</sup> بلا جرح ولا تعديل.

**الوجه الثالث:** عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

<sup>94</sup> . المعجم الكبير (335/7) رقم الحديث: (7134).

<sup>95</sup> . تقريب التهذيب ص: (264).

<sup>96</sup> . المصدر نفسه ص: (204).

<sup>97</sup> . ينظر تقريب التهذيب ص: (158، 353، 589).

<sup>98</sup> . التاريخ الكبير (219/6).

<sup>99</sup> . الجرح والتعديل (148/6).

فقد أخرجه الطبراني – كما سبق – وفي إسناده عبد الوهاب بن الضحاك، وهو العرضي، أبو الحارث الحمصي، قال ابن حجر: "متروك، كذبه أبو حاتم"<sup>(100)</sup>.

يتبين مما سبق، أن الوجه الراجح هو الوجه الأول، وذلك لكثرة رواته وثقتهم.

أما الاختلاف الثاني، فمداره على عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حيث اختلف عليه على ثلاثة أوجه: **الوجه الأول:** عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد، والحسين هذا ثقة<sup>(101)</sup>.

**الوجه الثاني:** عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن دمشقي، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه عبد الله بن المبارك، وهو ثقة ثبت<sup>(102)</sup>، إلا أن في الإسناد إقحام، لأن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر هو دمشقي، ويؤيده أن ابن حجر لم يذكره في (إطراف المسند)<sup>103</sup>، فلعل الخطأ وقع من بعض النساخ<sup>104</sup>.

**الوجه الثالث:** عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأشعث، عن أبي الأسماء الرحي، عن أوس بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه يزيد بن يوسف عن عبد الرحمن، ويزيد بن يوسف ضعيف<sup>(105)</sup>. فتكون زيادة أبي الأسماء الرحي في الإسناد منكراً.

بناء على ما تقدم، فيكون الوجه الراجح في الاختلاف الثاني هو الوجه الأول، وذلك لثقة راويه.

100 . التقريب ص: (368).

101 . التقريب ص: (168).

102 . التقريب ص: (320).

103 . (565/1).

104 . نبه على ذلك محقق المسند، ينظر حاشية المسند (95/26) رقم: (2).

105 . التقريب ص: (606).

## الخلاصة

الحمد لله الذي بنعته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المعاد، أما بعد:

من خلال البحث السابق، أود تقييد أهم ما يتوصل إليه من نتائج البحث، وهي كالتالي:

- 1- مفهوم التخريج هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصلية، مع بيان درجته عند الحاجة، وصياغة التخريج هي عرض التخريج والتعبير عنه.
- 2- خطوات التخريج على المدار يكون كالتالي:
  - جمع طرق الحديث من المصادر.
  - تحديد مدار الحديث وهو الراوي الذي تلتقي عنده الطرق.
  - تحديد نوع الاختلاف كالاختلاف بين الرفع والوقف أو إبدال وتغيير
  - حصر عدد الرواة عن المدار في كل وجه
  - تخريج كل وجه على حدة كأنه حديث مستقل.
- أما خطوات صياغته، فهي كالتالي:
  - بتحديد مدار الحديث وذكره
  - تحديد وبيان اختلاف ونوعه
  - حصر عدد الرواة في كل وجه
  - تخريج كل وجه على حده كأنه حديث مستقل.
- 3- خطوات تخريج الحديث المختلف على المدارات تكون كالتالي:
  - جمع طرق الحديث من خلال التخريج.
  - تحديد مدار الحديث الأصلي، وهو الأقرب إلى صحابي الحديث، والمدار الفرعي عن المدار الأصلي.
  - تحديد نوع الاختلاف .
  - حصر عدد الرواة على المدار الأصلي في كل وجه.
  - تحديد المدارات الفرعية عن المدار الأصلي في كل وجه
  - تخريج كل وجه على حده.
  - معاملة كل مدار فرعي كأنه مدار أصلي في التخريج على حسب الخطوات السابقة.
- أما خطوات صياغته، فهي كالتالي:

- تحديث مدار الحديث الأصلي، وهو الأقرب إلى صحابي الحديث، والمدار الفرعي عن المدار الأصلي.
- تحديد نوع الاختلاف .
- حصر عدد الرواة على المدار الأصلي في كل وجه.
- تحديد المدارات الفرعية عن المدار الأصلي في كل وجه، وتحديد نوع الاختلاف فيها.
- معاملة كل مدار فرعي كأنه مدار أصلي في التخريج على حسب الخطوات السابقة.

### فهرس المصادر

- Abū Dāwūd al-Ṭayālisī. *Musnad Abī Dāwūd al-Ṭayālisī*. Taḥqīq: Dr. Muḥammad bin 'Abd al-Muḥsin al-Turkī. Dār Hajr, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1419 H.
- Aḥmad bin Ḥanbal. *Musnad al-Imām Aḥmad bin Ḥanbal*. Taḥqīq: Syu'ayb al-Arna'ūṭ wa ākharūn. Mu'assasah al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-Šāniyah, 1420 H.
- Al-Bayhaqī, Abū Bakr. *Al-Sunan al-Kubrā*. Taḥqīq: Dr. 'Abd Allāh bin 'Abd al-Muḥsin al-Turkī. Markaz Hajr li al-Buḥūs wa al-Dirāsāt al-'Arabiyyah wa al-Islāmiyyah, Ṭ. 1, 1432 H.
- Al-Bayhaqī, Abū Bakr. *Syu'ab al-Īmān*. Taḥqīq: Dr. 'Abd al-'Alī 'Abd al-Ḥamīd Ḥāmid. Maktabah al-Rusyd, al-Riyāḍ, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1423 H.
- Al-Dāraquṭnī, Abū al-Ḥasan. *Sunan al-Dāraquṭnī*. Taḥqīq: Syu'ayb al-Arna'ūṭ wa ākharūn. Mu'assasah al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1424 H.
- Al-Dārimī. *Sunan al-Dārimī*. Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, 1434 H.
- Al-Dawsarī, Dr. Sa'd Fajḥān. *Qawā'id Šiyāghah al-Takhrīj*. Baḥs mansyūr fī al-syabakah.
- Al-Fāliḥ, Dr. 'Abd Allāh bin 'Abd al-'Azīz. *Šiyāghah al-Takhrīj*. Dār al-Maymanah, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1440 H.
- Al-Ḥākim, Abū 'Abd Allāh. *Al-Mustadrak 'alā al-Šaḥīḥayn*. I'tinā bih: Šāliḥ al-Laḥḥām. Dār Ibn Ḥazm wa al-Dār al-'Usmāniyyah li al-Nasyr, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1428 H.
- Ibn Abī Ḥātim. *Al-Jarḥ wa al-Ta'dīl*. Dār Iḥyā' al-Turās al-'Arabī, Bayrūt, Ṭ. 1, 1371 H.
- Ibn Abī Syaybah. *Al-Muṣannaf*. Taḥqīq: Muḥammad 'Awwāmah. Dār Qurṭubah, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1427 H.
- Ibn 'Asākir. *Al-Mu'jam*. Taḥqīq: Dr. Wafā' Taqī al-Dīn. Dār al-Basyā'ir, Dimasyq, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1421 H.
- Ibn Ḥajar al-'Asqalānī. *Taqrīb al-Tahzīb*. I'tinā bih: Ḥassān 'Abd al-Mannān. Bayt al-Afkār al-Dawliyyah, al-Urdun, al-Ṭab'ah al-Rābi'ah, 2008 M.
- Ibn Ḥibbān al-Bustī. *Šaḥīḥ Ibn Ḥibbān – bi Tartīb Ibn Balabān*. Taḥqīq: Syu'ayb al-Arna'ūṭ. Mu'assasah al-Risālah, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-Šāniyah, 1414 H.
- Ibn Khuzaymah. *Šaḥīḥ Ibn Khuzaymah*. Taḥqīq: Dr. Muḥammad Muṣṭafā al-A'zamī. Al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-Šāliḥah, 1424 H.
- Ibn Mājah al-Qazwīnī. *Sunan Ibn Mājah*. I'tinā bih: Masyhūr Ḥasan Salmān. Maktabah al-Ma'ārif li al-Nasyr, al-Riyāḍ, al-Ṭab'ah al-Ūlā.

- Ibn Rajab al-Hanbalī. *Syarḥ 'Ilal al-Tirmizī*. Taḥqīq: Dr. Hammām 'Abd al-Raḥīm Sa'īd. Maktabah al-Manār, al-Urdun, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1407 H.
- Ibrāhīm al-Lāḥim, Prof. Dr. *'Arḍ al-Takhrīj*, baḥs mansyūr fī al-syabakah.
- Muḥammad bin 'Amr al-'Uqaylī. *Al-Ḍu'afā' al-Kabīr*. Taḥqīq: 'Abd al-Mu'tī Qal'ajī. Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, Bayrūt, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1404 H.
- Al-Syāyī', Dr. 'Abd al-'Azīz bin 'Abd Allāh. *Takhrīj al-Ḥadīṣ*. Al-Dār al-Mālikiyyah li al-Ṭibā'ah wa al-Nasyr, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1437 H.
- Al-Ṭaḥāwī, Abū Ja'far. *Syarḥ Ma'ānī al-Āṣār*. Taḥqīq: Muḥammad Zuhri al-Najjār wa ākharūn. 'Ālam al-Kutub, al-Ṭab'ah al-Ūlā, 1414 H.
- Al-Tirmizī, Abū 'Īsā. *Sunan al-Tirmizī*. Isyrāf wa murāja'ah: Ṣāliḥ bin 'Abd al-'Azīz Āl al-Syaikh. Dār al-Salām li al-Nasyr, al-Riyāḍ, Ṭ. 1, 1420 H.